مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس

DOI:10.20428/AJQAHE.9.1.9

د. فتح الإله محمد أحمد محمد
أستاذ المحاسبة المساعد – جامعة الملك خالد – المملكة العربية السعودية

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس

د. فتح الإله محمد أحمد محمد

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية على الوفاء بمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، وبيان مدى التوافق بين مخرجات التعليم المحاسبي واستراتيجية التعليم للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبين، واقتراح بعض الإجراءات التي قد تساهم في تطوير مناهج وطرق التعليم المحاسبي وتحديثها في الجامعات السودانية. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم إعداد استمارتي استبانة لتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية وأرباب الأعمال بولاية الخرطوم – السودان، حيث بلغ حجم العينة (40) عضو هيئة تدريس بالجامعات السودانية، و(80) فرداً من أرباب الأعمال بولاية الخرطوم. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية توفر إلى حد كبير متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة مع وجود بعض أوجه القصور، وضعف التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC).

الكلمات المفتاحية :

التعليم المحاسبي، مداخل التعليم المحاسبي، الجامعات السودانية، متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة.

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

The Compatibility between Accounting Education in Sudanese Universities with The Requirements of Contemporary Business Environment and The International Federation of Accountants from The Perspective of Employers and Teaching Staff

Abstract :

The study aims at examining accounting education in the Sudanese universities and its compatibility to meet the requirements of contemporary business environment. It also clarifies the relationship between accounting education output and professional qualification for education strategy of International Federation of Accountants (IFAC) Furthermore, it suggests a bundle measures that contribute to development and modernization of curricula and teaching methods of accounting in Sudanese universities. To achieve these purposes, two questionnaires have been prepared to collect the data from the teaching staff in Sudanese universities and employers in Khartoum State, Sudan. The study sample consists of (40) participants from teaching staff and (80) participants from employers in Khartoum State.

The main findings of the study are that accounting education system in Sudanese universities considerably provides the requirements of the contemporary business environment with some notable failures, together with the mismatch between accounting education system in Sudanese universities and the requirements of the education strategy for vocational rehabilitation issued by the International Federation of Accountants (IFAC).

Key words:

Accounting education, Entrances of accounting education, Sudanese universities, Requirements of contemporary business environment.

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

المقدمة :

نتيجة ما تشهده بيئة الأعمال المعاصرة من تغيرات جوهرية مستمرة سواء من العولمة الاقتصادية، والثورة التكنولوجية للمعلومات، والاتصالات، والتوجه نحو حماية البيئة والمسؤولية الاجتماعية والتغيرات في طبيعة المهن في سوق العمل فرض تحولات جذرية في نظم التعليم والتدريب المحاسبي لخلق نوعية جيدة من خريجي برامج التعليم المحاسبي تتلاءم مع احتياجات هذه البيئة بكفاءة ومهنية عالية، حيث أشارت دراسة (حسن،2008م) إلى أن التعليم المحاسبي يجب أن يستبق الفرص والتهديدات قبل وقوعها لاستنباط استراتيجيات ملائمة لمثل هذه التطورات من خلال إيجاد برامج محاسبية ذات مرونة وجودة كافية لمقابلة احتياجات المهنة وسوق العمل.

كما يرى وليامز (William) أن مهنة المحاسبة يجب أن تجتاز تغيرات مثيرة، وإذا لم يستجب معلمو المحاسبة بشكل فعال لهذا التغيير فإن المهنة سوف تجبره على البحث عن عمل في مجال آخر. وهذا ما أشار إليه. (مطاوع ،1999م) إلى أن هناك اتفاقا بين غالبية المجتمع على ضرورة إعطاء مزيد من الاهتمام نحو تحسين نوعية التعليم المحاسبي؛ بتزويد خريج المحاسبة بالمعلومات والمعارف والمهارات المناسبة التي تمكنه من مواكبة متغيرات العصر.

وفي إطار عولمة مهنة المحاسبة التي أفرزتها اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة في قطاع الخدمات المحاسبية أشار الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) إلى مجموعة من المعارف التي ينبغي إضافتها إلى مناهج التعليم المحاسبي؛ حيث إصدار استراتيجية التعليم للتأهيل المهني التي ركزت على مجموعة من المعارف غير المهنية لتنمية المهارات المحاسبية؛ حيث أوضحت دراسة (الجليلي ونون ،2010م) أن معايير التعليم الدولية هي واحدة من المعايير التي تمثل قواعد أساسية يمكن الاستعانة بها في تطوير المنهج المحاسبي لتقليل التفاوت ما بين ما درس نظريا والممارسة المهنية.

هذا الأمر يتطلب من القائمين على التعليم المحاسبي في الجامعات التكفل بتوفير مواصفات ومهارات جديدة من أجل إعداد محاسبين مؤهلين علمياً وعملياً لهم القدرة على مواكبة احتياجات الانفتاح الاقتصادي ومتطلباته، وتكنولوجيا المعلومات، وسد الفجوة بين التأهيل المحاسبي لخريج المحاسبة في الجامعات السودانية والمتطلبات الدولية للتأهيل المحاسبي.

مشكلة الدراسة :

تتحمل الجامعات عبء التعليم المحاسبي وتوفير العرض المناسب الذي يلبي حاجة سوق العمل المحاسبي والاستجابة للتغيرات المتلاحقة في بيئة الأعمال المعاصرة، وتزويد الخريج بالمهارات المهنية اللازمة، وانطلاقاً من ذلك تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

1 - ما مدى استيفاء التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية لمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة ؟

2 - هل يوجد توافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية واستراتيجية التعليم للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبين؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1 - التعرف على قدرة التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية على الوفاء بمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة.

2 - بيان مدى التوافق بين مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية واستراتيجية التعليم للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبين.

3 - اقتراح بعض الإجراءات التي قد تساهم في تطوير مناهج التعليم المحاسبي وطرقه في الجامعات السودانية وتحديثها.

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من الآتي :

- **الحاجة إلى إيجاد توافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة.**
- **الحاجة للاستجابة إلى الاستراتيجيات الدولية للتعليم المحاسبي في ظل العولمة الاقتصادية.**

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضيتين الآتيتين :

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأرباب الأعمال في السوق .**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأرباب الأعمال في السوق .**

مصطلحات الدراسة :

التعليم المحاسبي : نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة بهدف توفير الكوادر المحاسبية (الأكاديمية والمهنية) من خلال توافر العمليات التشغيلية المتمثلة في وسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية وتطبيقات محاسبية وتدريب ميداني وغيرها. (قطناني، عويس ،2013 : 7)

متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة : يقصد بها المهارات المهنية والصفات التي يحتاجها سوق العمل؛ والتي يجب أن تتوافر في الشخص الذي يمارس العمل المحاسبي. (نوفل، 1995: 43).

أرباب الأعمال : الجهات التي تقوم بتوظيف الكوادر المحاسبية المهنية في سوق العمل. (قانون التأمين الاجتماعى، 1990)

أعضاء هيئة التدريس :يقصد بهم الكوادر الأكاديمية التي تقوم بتنفيذ العمليات التشغيلية للتعليم المحاسبي. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2008م: 1).

الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC): هو المنظمة التي ترعى مهنة المحاسبة على نطاق العالم من خلال تشجيع المحاسبين بكافة أنحاء العالم على استخدام معايير مهنية عالية الجودة، وتشجيع الالتزام بها، وزيادة التقارب الدولي حول هذه المعايير. (www.ifac.org)

استراتيجية التعليم للتأهيل المهني :

مجموعة من المعارف والمهارات والأساسيات المهنية صدرت عن الاتحاد الدولي للمحاسبين؛ تدور حول مفهوم التعليم بالتعلم، وتمكين طالب المحاسبة من الإلمام بمتطلبات المهنة لتعزيز المحاسبة وتنميتها. (IFAC، The education committee، 1994)

الإطار النظري :

التعليم المحاسبي :

تعدّ الجامعات في مقدمة الجهات المسؤولة عن تقديم التعليم المحاسبي من خلال المقررات التي تركز على إكساب المتعلم القدرات والمهارات العلمية والعملية، الأمر الذي يفرض على الجامعات بناء الخطط والبرامج ووضعها على النحو الذي يزود الطالب بالمعارف الأساسية، ومسايرة تطور البيئة الاقتصادية والاجتماعية ومتطلبات سوق العمل.

ISSN:2308-5347

يعدّ التعليم المحاسبي ذا أهمية كبيرة؛ حيث يتيح لمهنة المحاسبة القيام بالمسؤوليات المتنامية المناطة بها؛ من خلال تزويده للمهنة بمحاسبين متميزين.

فرضت التغيرات الجوهرية المستمرة والمتلاحقة في بيئة الأعمال المعاصرة من الناحية المعرفية، والمعلوماتية، والتكنولوجيا، والاتصالات، ضرورة ملاحقة التعليم المحاسبي الجامعي هذه التغيرات؛ الأمر الذي زاد الاهتمام بتطوير التعليم المحاسبي الجامعي نحو تعليم محاسبي ملائم لسوق العمل.

عناصر التعليم المحاسبي :

ينظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، وتتمثل في الآتي: (قطناني، عويس ،2013 :3)

- المدخلات : تتمثل في الأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي.
- العمليات التشغيلية : تتمثل في وسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.
- المخرجات : تتمثل في الأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة .
- التغذية العكسية (الرقابة): من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات قد تحدث فيها.

يستنتج مما سبق أنه يمكن الحكم على كفاءة الجامعات في التعليم المحاسبي وفاعليتها من خلال العلاقة بين مدخلات التعليم المحاسبي ومخرجاته والتي تحتاج إلى توافر عمليات تشغيلية، تتمثل في وسائل التعليم المختلفة: من مناهج دراسية، وتدريب ميداني، وغيرها مع توافر الكادر العلمي المؤهل للقيام بتوجيه هذه الوسائل التعليمية التوجيه السليم والكفء.

مداخل التعليم المحاسبي :

يمكن التمييز بين مدخلين للتعليم المحاسبي هما : (الربيعي ،2007 :4)

- المدخل التقليدي : يتمثل في الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة (أسلوب التلقين).
- المدخل الحديث : يركز على القدرات والمهارات التحليلية في مهنة المحاسبة .

يمكن توضيح المدخلين في الجدول الآتي :

جدول (1) مقارنة بين المدخل التقليدي والحديث في التعليم المحاسبي

الرقم	المدخل التقليدي	المدخل الحديث
1	التركيز على المسائل الفنية	تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية
2	تكامل محدود بين فروع المحاسبة ومعارفها في المفردات التعليمية	تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق
3	التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة	زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقاً في التحليل كالحالات العملية
4	التأكيد على قواعد التعليم (التلقين)	الاهتمام بالتعليم وبالتعلم (التعليم الذاتي)
5	التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات	الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي كالتعلم للغرض المهني
6	عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية	زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

7	التلقي المجرد للفنون المحاسبية	مشاركة الطلاب في التعليم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي
8	عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات	إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج المحاسبية
9	تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورة المحاسبية	تناول المقررات الابتدائية التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات، علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية

يلاحظ من الجدول (1) أعلاه أن المدخل الحديث للتعليم المحاسبي يهتم بالمهارات في مجالات الاتصال، ونظم المعلومات، واتخاذ القرارات، والقيادة، والاعتماد على أسلوب التعلم، ودفع الطلاب وحثهم على البحث عن العلم والمعرفة المحاسبية، ومحاولة إيجاد حلول منطقية للمشاكل المحاسبية؛ بالإضافة إلى ممارسة الطلاب لحالات عملية وتطبيقات ليست لها إجابات محددة، أو حلول أنموذجية؛ الأمر الذي ينمي فيهم ملكة التفكير والعصف الذهني .

المهارات والمعارف الأساسية للتعليم المحاسبي :

تتضمن استراتيجية التعليم للتأهيل المهني التي أصدرها الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) البرامج والمهارات المطلوبة في التعليم المحاسبي، والتي يمكن توضيحها في الجدول التالي :

جدول (2) المهارات المطلوبة في التعليم المحاسبي

البرنامج	الهدف	المحتوى
المعارف	تناول الإجراءات الفنية وأساسيات المحاسبة وأخلاقيات المهنة، والتعريف بالمعلومات المحاسبية وقياسها، وإيصالها إلى المستخدمين	المفاهيم المحاسبية والمبادئ الأساسية والإجراءات الفنية والبديهيات المحاسبية، وأخلاقيات مزاولة المهنة
المعارف المتخصصة	تقديم المعارف المتخصصة في الفروع المحاسبية التي تؤهل المتعلم لفهم أعمق في المحاسبة، وتمكينه من دخول مجال المهنة	نظم المعلومات المحاسبية الضرائب أخلاقيات المهنة وتنظيمها المحاسبة المالية المتقدمة المحاسبة الاجتماعية المتخصصة
الثقافة العامة	توسيع مدارك المتعلم نحو الثقافة العامة والتفكير المنطقي وإثارة التساؤلات والتحليل الذهني	تدفق المعلومات والثقافة في الحضارة والمدنية أساسيات الفنون والآداب استخدام التقدير
معلومات عن بيئة العمل	تأهيل المحاسب بأساسيات بيئة الأعمال التي يزاول عمله فيها	أساسيات الإدارة العامة والتمويل والتسويق والاقتصاد مداخل بيئة التنظيم الإداري والاتصالات
مهارات التكيف والتفهم	مهارات التعامل مع البيئات	مهارات تطبيق المعارف في حل المشكلات العلمية والقدرة على التعايش مع البيئات المختلفة

ISSN:2308-5347

مهارات الاتصال	الاتصال مع المعلومات استقبالاً وإيصالاً للغير مع القدرة على بيان الآراء وتحليلها	التدريب على الأساسيات المناسبة في علم الاتصال تخطيط عمليات التعامل مع كافة أشكال الاتصال تقبل المعارف في مختلف الظروف والبيئات مهارات التفاوض
مهارات ذهنية	شحذ القدرات العقلية والتفكير المنطقي للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات	القدرة على التركيز وإيجاد الحلول التدريب على تفعيل التفكير العقلاني والترجيح التأهيل على التحليل والبحث عن الحقائق التفكير في المسائل الأساسية والأخلاقية والتمييز بين البديهيات والأمور القابلة للجدل التعامل مع الضغوط المختلفة وتحديد الأولويات
مهارات ذاتية	تفعيل دور المحاسب في فهم المهنة وبيئة الأعمال المتعددة	الصفات الذاتية والتعاون والاحترام التفاعل والإيجابية والثقة والعمل الجماعي تقبل الآراء وتفهم الشخصيات والأمزجة المتنوعة
مهارات شخصية	تنمية الجوانب الشخصية لدى ممارس مهنة المحاسبة في المستقبل	التفكير الإبداعي والرؤية الاستراتيجية البحث والتمحيص القيادة والدافعية الإصرار وتوجيه الإدارة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية الالتزام بأهمية التعليم المستمر الالتزام بالممارسات

Source: The education committee, 1994, information technology in the Accounting curriculum, New York, p.p 15- 17.

يلاحظ من الجدول (2) أعلاه أن البرامج التي وردت في هذه الاستراتيجية تناولت المدخل الحديث للتعليم من خلال خمسة برامج لتنمية المهارات المحاسبية عبر تحديد هدف البرامج، ثم توضيح الطرق والأساليب والأدوات التي يجب استخدامها للوصول إلى الهدف المنشود.

يرى الباحث أن هذه الاستراتيجية ركزت بشكل كبير على المعارف غير المهنية؛ والتي تشجع التعلم مدى الحياة، وتشكيل قاعدة يقوم عليها التعلم المحاسبي وذلك من خلال الآتي :

أ- تنمية المهارات الذهنية والعقلية وتفعيل العصف الذهني.

ب- الاهتمام بأخلاقيات المهنة وتنظيمها.

ت- مهارة التعامل مع البيئات المختلفة بالسلوك الإنساني.

ث- تنمية الجوانب المتعلقة بالتقدير الشخصي وإصدار الأحكام المهنية.

ج- تنمية التحليل والبحث عن الحقائق في المجالات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية.

أساليب تدريس التعليم المحاسبي :

حتى يمكن اكساب الطلاب مهارة التعلم والتوجيه الذاتي؛ أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بضرورة تدريب المعلمين وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعلم المركزي Learner-centered teaching method **بحيث يختار كل معلم الأساليب المناسبة لبيئته الخاصة، وتتمثل هذه الأساليب فيما يلي : (بوفارس، 2007 : 12-11)**

- **استخدام دراسات الحالة وعروض العمل وغيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل.**
- **العمل في مجموعات.**

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

- تكييف الأساليب والمواد التعليمية؛ لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون.
- وضع المناهج التي تحث على التعلم الذاتي.
- تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية .
- استخدام أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين.
- دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني ضمن المواضيع والفروع الدراسية؛ وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية .
- التعريف بالمشاكل القائمة وسبل حلها مما يشجع على التعرف على المعلومات الملائمة ووضع التقديرات المنطقية والتوصل إلى استنتاجات واضحة .
- اكتشاف النتائج البحثية.
- تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وآرائهم المهنية.
- استخدام التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني في عملية التعليم المحاسبي.

الأساليب السابقة تعتمد على توفر التدريب العملي للطلاب ليشمل : (IFAC،2003)

1 - العمل في مجموعات وفي بيئات مكاتب العمل.
2 - دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني ضمن المواضيع الدراسية، واستخدامها في التمرن على حل مشاكل العمل .
3 - استخدام الانعكاس؛ وذلك بإعادة إنجاز الأعمال الموجودة في بيئة العمل كوسيلة للتعلم.

يرى الباحث أن مجرد استخدام أساليب تدريس التعليم المركزي السابقة لا يعني ذلك الطالب أضحى مؤهل لتلبية احتياجات سوق العمل؛ ما لم يتوافر للطالب البرامج التدريبية الكافية التي تمكنه من تطبيق المعرفة النظرية والمزاوجة بينها والواقع العملي في بيئات العمل التي سوف تستقبله بعد التخرج.

تقييم مخرجات التعليم المحاسبي :

يفيد تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الكشف عن مدى تحسن مخرجات طلاب المحاسبة نتيجة ما تلقوه من برامج وخبرات تعليمية مما يمثل تغذية عكسية تفيد في تطوير العملية التعليمية .

وقد حدد وليامز وآخرون أربعة نماذج من مخرجات الطالب هي : (مطاوع ،1999 : 362-344)

1 - اكتساب المعرفة .
2 - تطوير إدراكي فعال.
3 - تطوير المهارات والكفاءات.
4 - تعزيز القيم الاجتماعية.

في الأدب المحاسبي يوجد نوعان من أدوات تقييم مخرجات برامج المحاسبة هي : (مطاوع ،1999 : 362-344)

1 - أدوات تقييم مطورة محلياً : يتم إعدادها داخل المؤسسة التعليمية؛ بهدف تقييم مخرجات برامج المحاسبة، ويتسق هذا النوع حسب ظروف كل مؤسسة، لكن يعاب عليه الخصوصية وصعوبة المقارنة في المؤسسات الأخرى.
2 - أدوات التقييم المتاحة تجارياً : يقصد بها المقاييس التي تعدها مؤسسات تجارية متخصصة وتبيعها لمؤسسات أخرى تعليمية وغير تعليمية؛ لتستخدم في تقييم خريجي برامج المحاسبة، مثل: برنامج تقييم جوهر المنهج الذي أعدته الجمعية الأمريكية لكليات إدارة الأعمال (AACSB)، والذي عدّ قاعدة بيانات تغطي (800) سؤال في كافة موضوعات إدارة الأعمال. وهذه الأدوات متاحة تجارياً

ISSN:2308-5347

وذات طابع عام يجعل نتائجها قابلة للمقارنة من مؤسسة لأخرى، ولكن يعاب عليها ارتفاع الثمن وعدم مراعاة ظروف كل مؤسسة.

احتياجات بيئة الأعمال المعاصرة من التعليم المحاسبي :

تتطلب بيئة الأعمال المعاصرة أن يكون خريج برنامج التعليم المحاسبي مؤهل لأداء العمل المحاسبي وممارسته في سوق العمل؛ من خلال اكسابه عدة مهارات مهنية وصفات؛ ليستخدمها الخريج عند انتقاله إلى مرحلة التوظف وممارسة العمل المحاسبي .

يمكن تقسيم المهارات المهنية إلى نوعين رئيسيين هما : (ASCPA،1997)

النوع الأول : مهارات إدراكية Cognitive Skills

وتشمل المهارات الإدراكية الآتي :

1. المهارات الفنية : Technical Skills حيث يفترض أن يزود برنامج التعليم المحاسبي الطالب بالمهارات الآتية :

أ- مهارات تشغيل المعرفة المهنية Processing Skills مثل مهارات استخدام الحاسب الآلي، وتقنية المعلومات، ومهارات استخدام الأساليب الإحصائية والرياضية وغيرها .

ب-مهارات تطبيق المعرفة المهنية Application Skills مثل مهارات تطبيق النظرية المحاسبية، ومهارات القياس المحاسبي، ومهارات كتابة التقارير المهنية وغيرها.

2.المهارات التحليلية والبنائية Analytic & Construction Skills وتتمثل في مهارات تحليل البيانات والمعلومات المحاسبية وتبويبها للأغراض المختلفة، ومهارات تصميم النظم المحاسبية المختلفة وتحليلها، وتصميم نماذج القرار وتحليلها، وتحليل المخاطر وغيرها .

3.المهارات التقييمية Appreciative Skills وتشمل المهارات الآتية :

- مهارات إمكانية إعداد التقديرات في مواقف الغموض .
- المهارات الاستراتيجية (مهارات اتخاذ القرار).
- مهارات التقييم المختلفة مثل تقييم النظم المحاسبية ومخرجاتها .
- مهارات التفكير الانتقادي.
- مهارات الإبداع في حل المشكلات المحاسبية .

4.مهارات التعليم المحاسبي طويل الأجل Life – Long Learning Skills وتتطلب فهم المستجدات بشأن المعرفة المحاسبية والقدرة على التعلم الذاتي.

النوع الثاني : مهارات سلوكية Behavioral Skills

هنالك بعض المهارات السلوكية التي يجب أن يتحلى بها خريج برنامج التعليم المحاسبي لمواجهة متطلبات بيئة العمل والتي تتمثل في الآتي :

- المهارات الشخصية Personal Skills مثل مهارات التفاعل والحوار والتأثير والتوجيه الإيجابي وغيرها، وتعدّ هذه المهارات جزءا من المهارات المهنية.
- المهارات الاجتماعية Interpersonal Skills وتشتمل على مهارات الاتصال، والقدرة على توصيل المعلومات، والقدرة على التواصل والتكيف والتحفيز ومهارات العمل في فريق ومجموعات وغيرها.
- المهارات التنظيمية Organizational Skills وتشمل مهارات تمثيل المنظمة ومهارات البناء والتنشيط التنظيمي.

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

- مهارات تحمل المسؤولية؛ وتشمل مهارة العمل الفعال والتصرف بمسؤولية، والأسس الأخلاقية .

يرى آخرون أن احتياجات سوق العمل من التعليم المحاسبي تتمثل فيما يلي : (أحمد ،1994 : 11)

1 - تدريب الشباب المحاسبين على أعمال تقييم الشركات، والترويج لبيع حصص المساهمات في رأس المال.
2 - خلق نوعية جديدة من الخريجين تتلاءم مع احتياجات سوق العمل ليس فقط من حيث المهارات الفنية والمعارف لكن أيضاً من حيث القدرة الشخصية والقدرة على اتخاذ القرارات والمهارات المرتبطة بالقيادة والعمل بروح الفريق الواحد .
3 - أهمية تدريس أساليب تكنولوجيا المعلومات بمقررات المحاسبة الإدارية .
4 - أهمية تعليم الأساليب الحديثة لإجراء البحوث التطبيقية في المحاسبة.

في حين يرى آخر أن الكفاءات والمهارات التي ينبغي الاهتمام بها في برامج التعليم المحاسبي هي : (الحبيطي،2003 : 13-11)

- مهارة التفكير الجيد والقدرة على حل المشاكل.
- مهارة الاتصال.
- معلومات عن البيئة التي يتم خلالها ممارسة العمل في الوحدات الاقتصادية.
- المهارة في احتراف المهنة بأخلاقياتها.
- الدافع على استمرار التعليم مدى الحياة.
- مهارة التعامل بكفاءة مع الظروف الصعبة .
- المعلومات الفنية (الخلفية المحاسبية) وعلومها كالتدقيق والضرائب وغيرها.
- تقنيات وأنظمة المعلومات.

مما سبق استعراضه يتضح أن التعليم المحاسبي يرتبط بالواقع العملي في بناء المهارات المهنية وتلبية احتياجات سوق العمل، وتتضح تلك العلاقة في مدى قدرة التعليم المحاسبي على إعطاء الخريج المهارات المطلوبة، والتركيز على تلبية الاحتياجات المهنية المحاسبية التي يطلبها سوق العمل في ظل بيئة الأعمال المعاصرة .

يرى الباحث أن التعليم المحاسبي لكي يقوم ببناء هذه المهارات المهنية يحتاج إلى تغيير أهداف التعليم المحاسبي إلى شكل يدور حول إعداد خريج له من القدرات والمؤهلات التي تمكنه من القدرة على التعليم الذاتي، والتركيز على التفكير التحليلي، واكتساب معارف متعمقة في المجالات المتخصصة للمحاسبة، وحث الطالب على تطوير مهاراته مدى الحياة بدلاً من المهارات الوقتية عند الحاجة.

الدراسات السابقة :

دراسة البشتاوي (2004م) : هدفت الدراسة لبيان واقع التعليم المحاسبي الحالي في الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية؛ وذلك لسد الفجوة بين عناصر التأهيل المحاسبي للخريج المحاسبي في الجامعات الأردنية، والمتطلبات الدولية والوفاء بمتطلبات سوق العمل من جهة أخرى، وتمثل مجتمع الدراسة في الجامعات الأردنية التي تمنح درجة بكالوريوس المحاسبة (حكومية وأهلية)، وتم اختيار (10) جامعات كعينة للدراسة؛ لديها تخصصات محاسبة مثلت (67 %) من مجموع الجامعات في الأردن، تم الحصول على بيانات الخطط الدراسية من أقسام المحاسبة مباشرة عن طريق الاتصال المباشر للحصول على الخطة المنفذة في كل قسم للعام الدراسي 2001 - 2002م. توصلت الدراسة إلى أن عدد الساعات المعتمدة في الجامعات الأردنية لتخصص المحاسبة مستوفية للمعدل المعياري الدولي إلا أن هناك اختلافا نسبيا في مكونات هذا المعدل التي تشمل محاور المعارف العامة، والمشتركة، والتخصصية، وتقنيات تكنولوجيا المعلومات.

دراسة الربيعي (2007م) : هدفت الدراسة إلى تحليل عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في المجال العلمي، والمجال المالي والحوافز، مجال البحث والتطوير، ومجال التدريب،

ISSN:2308-5347

والتطبيق. حيث تألف مجتمع الدراسة من مجموعة من التدريسيين في أقسام المحاسبة في المعاهد والكليات التقنية في العراق البالغ عددها (162)، حيث تم اختيار عينة عشوائية قدرها (100) تدريسي، مثلت (61.7 %) من المجتمع الأصلي، ووزعت عليهم استمارة استقصاء. وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآراء حول عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية للطلبة في المجالات المذكورة.

دراسة حسن (2008): هدفت الدراسة إلى التعريف بالمفاهيم والمهارات التي يتعين على المحاسبين أن يتعلموها في الجامعات ليكونوا قادرين على التكيف مع المتغيرات والمستجدات والاستجابة لها. حيث وزعت استمارتا استبانة خصصت الأولى: إلى فئة خريجي قسم المحاسبة الجامعيين العاملين في قطاعات اقتصادية مختلفة، حيث بلغ حجم العينة بصورة عشوائية (150) فردا، في حين خصصت الاستمارة الأخرى: إلى طلبة قسم المحاسبة للمرحلة المنتهية للدراسات الأولية بجامعتي بغداد والمستنصرية؛ حيث بلغ حجم العينة بصورة عشوائية (150) طالبا. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي يجب أن يستبق الفرص والتهديدات قبل وقوعها لاستنباط استراتيجيات ملائمة تستجيب لمثل هذه التطورات بفاعلية من خلال إيجاد برامج محاسبية ذات مرونة وجودة كافية لمقابلة احتياجات المهنة وسوق العمل.

دراسة العبيدي (2009م) : هدفت الدراسة إلى تحليل واقع التعليم العالي العربي ومدى مواءمة مخرجاته لحاجات المجتمع وسوق العمل في البلدان العربية، والتي بلغ عددها (11) دولة عربية؛ وذلك من خلال الدراسات المنجزة لواقع التعليم العالي لكل قطر عربي على حدة، ودراسة واقع هيئات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي القائمة لثلاث عشرة دولة عربية، وآليات التنسيق بين هذه الهيئات؛ توصلت الدراسة إلى إجماع الدراسات على انخفاض الكفاءة الداخلية النوعية لمخرجات مؤسسات التعليم العالي العربي، وانخفاض الكفاءة الخارجية الكمية من حيث تخريج أعداد من الخريجين في تخصصات لا يحتاج لها سوق العمل والمجتمع، مع وجود عجز وطلب في تخصصات أخرى، وأن معظم مؤسسات التعليم العالي تعاني من ضعف نظمها وتخلفها، وعدم تطوير برامجها التعليمية لمواكبة تحديات العولمة والمنافسة العالمية.

دراسة الجليلي و ذنون (2010): هدفت الدراسة إلى تطوير مناهج التعليم المحاسبي للدراسات الأولية، وتحديثها بما يتلاءم ومتطلبات مهنة المحاسبة، واستخدام معايير التعليم الدولية، والمنهج العالمي للتعليم المهني للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج التعليمية في العراق، واقتراح أنموذج لمنهج محاسبي يتماشى مع هذه المعايير ويلبى الاحتياجات الأكاديمية والمهنية في ظل الواقع المحاسبي الجديد، حيث تمت عملية دراسة للمناهج التعليمية لمرحلة البكالوريوس ومقارنته مع المنهج العالمي للتعليم المحاسبي المهني، حيث تم اختيار المناهج الدراسية لقسم المحاسبة في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الموصل لإجراء المقارنة. وتوصلت الدراسة إلى أن معايير التعليم الدولية هي واحدة من المعايير التي تمثل قواعد أساسية يمكن الاستعانة بها في تطوير المنهج المحاسبي لتقليل التفاوت بين ما درس نظريا والممارسة المهنية، وأن مناهج التعليم المحاسبي واحدة من البرامج التعليمية التي يجب تطويرها وعلى نحو مستمر حتى تستطيع التعامل مباشرة مع تقانات المحاسبة الجديدة ومهاراتها.

حدود الدراسة :

غطت الدراسة العام 2014م لحداثة البيانات، حيث اقتصرت على أرباب الأعمال بولاية الخرطوم التي تغطي نسبة كبيرة من أرباب الأعمال بالسودان، وعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية وفقاً لدرجة الاستجابة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة :

تستهدف هذا الدراسة التعرف على مدى توافر متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأرباب الأعمال في سوق العمل؛ لذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي للدراسة الاستطلاعية للتعرف على الآراء في الجامعات السودانية وسوق العمل.

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات السودانية للوقوف على واقع التعليم المحاسبي الراهن بالجامعات السودانية وأرباب الأعمال بولاية الخرطوم للوقوف حول مدى تمتع المحاسبين حديثي التخرج بالمهارات المطلوبة في بيئة الأعمال المعاصرة ومتطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبين.

عينة الدراسة :

قام الباحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة داخل كل فئة، حيث وزع عدد (50) استمارة استبانة على أعضاء هيئة التدريس، تم استرجاع عدد (40) استمارة بنسبة استجابة بلغت (80 %)، فيما بلغ عدد الاستمارات غير المستردة عدد (10) استمارة بنسبة (20 %)، أما الاستمارات التي وزعت على أرباب الأعمال بلغت عدد (100) استمارة تم استرجاع عدد (80) بنسبة استجابة (80 %)، وبلغت الاستمارات غير المستردة (20) استمارة بنسبة (20 %). وفيما يلي وصف لعينة الدراسة :

أولاً : الجامعات التي تمكن الباحث من استرداد استمارة الاستبانة منها هي :

جدول (4) الجامعات السودانية عينة الدراسة

الرقم	اسم الجامعة	الرقم	اسم الجامعة
1	جامعة النيلين	7	أكاديمية السودان للعلوم المالية والمصرفية
2	جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا	8	جامعة البحر الأحمر
3	جامعة أم درمان الأهلية	9	جامعة كردفان
4	جامعة القرآن الكريم	10	كلية السودان الجامعية للبنات
5	جامعة الجزيرة	11	جامعة الخرطوم
6	جامعة أم درمان الإسلامية	12	كلية النصر التقنية

ثانياً : المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

جدول (5) المتغيرات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس

الفئة	فئات المتغير	العدد	النسبة
أعضاء هيئة التدريس	محاضر	7	% 17.5
	أستاذ مساعد	17	% 42.5
	أستاذ مشارك	9	% 22.2
	أستاذ	7	% 17.5
العدد الإجمالي		40	% 100

أداة الدراسة :

قام الباحث بجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة الميدانية عن طريق تصميم استمارتي استبانة، مستخدماً مقياس (Likert) الخماسي المتدرج في المقاييس (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) حيث صممت كالآتي :

الجزء الأول: اشتمل على المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة. في حين اشتمل الجزء الثاني: على قياس آراء أعضاء هيئة التدريس وأرباب العمل؛ حول مدى استيعاب مناهج التعليم المحاسبي لمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، ومدى تمتع المحاسبين حديثي التخرج بتلك المتطلبات. أما الجزء الثالث: اشتمل على قياس آراء

ISSN:2308-5347

أعضاء هيئة التدريس عن مدى توافر متطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ضمن مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية، ومدى تمتع المحاسبين حديثي التخرج بهذه المهارات من وجهة نظر أرباب الأعمال.

صدق أداة الدراسة وثباتها :

الصدق الظاهري : تم عرض استمارة الاستبانة على لجنة من المحكمين الأكاديميين؛ وذلك للتأكد من الصدق والثبات الظاهري لمحتويات الاستمارة، حيث قام الباحث بالاسترشاد بتوجيهات المحكمين وآرائهم وتعديلاتهم؛ لإجراء التعديلات المطلوبة.

الثبات الإحصائي : قام الباحث باختبار مدى إمكانية الاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها، ومدى اتساق المقياس المستخدم وثباته في جمع البيانات باستخدام Cronbach-Alpha، والذي يبين مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن إجابات أفراد العينة؛ حيث كانت قيم معامل الارتباط كالآتي :

جدول (7) قيم ألفا كرونباخ

البيان	استمارة استبانة أعضاء هيئة التدريس	استمارة استبانة أرباب الأعمال
المحور الأول	.756	.916
المحور الثاني	.884	.873
الاستبانة ككل	.896	.916

يتضح من الجدول (7) أعلاه؛ أن قيمة الثبات للمحورين الأول والثاني في الاستمارتين مرتفعة؛ لذلك لم يتم حذف أي محور من المحاور، في حين بلغت قيمة الثبات الكلي لاستمارة أعضاء هيئة التدريس (896)، ولاستمارة أرباب الأعمال (916). وهي قيم يستدل من خلالها على إمكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

أسلوب معالجة البيانات وتحليلها :

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق استمارتي الاستبانة من خلال تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع العينة؛ وذلك عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS؛ حيث تم استخدام أسلوب الانحراف المعياري، والوسط الحسابي، واختبار مربع (كاي) لاختبار دلالة الفروق الإحصائية؛ حيث تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محاور الدراسة، ولتحديد قيم المتوسط الحسابي كونها في أي فئة تم الآتي : إيجاد طول المدى حسب مقياس لكيرت الخماسي = 1-5=4، ثم قسمة المدى على عدد الفئات 4/5 =8. وبعد ذلك تضاف هذه القيمة إلى الحد الأدنى للمقياس فتصبح الفئات كالآتي:

1 ـــــــ 1.8 غير موافق بشدة (منخفض جداً)

1.81 ـــــــ 2.6 غير موافق (منخفض)

2.61 ـــــــ 3.4 محايد (متوسط)

3.41 ـــــــ 4.2 موافق (مرتفع)

4.21 ـــــــ 5 موافق بشدة (مرتفع جداً)

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

نتائج الدراسة:

المحور الأول :

1 - توافر متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس :

جدول (8) التحليل الإحصائي لآراء أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التفسير	قيمة كاي	مستوى المعنوية
1	توافر مناهج التعليم المحاسبي الحالية، استخدام الحاسب الآلي، واستخدام البرامج المحاسبية الجاهزة ضمن مقرر نظم المعلومات المحاسبية	1.411	2.46	منخفض	5.410	0.144
2	تزود مناهج التعليم المحاسبي الحالية الخريج بالقدرة على القياس وكتابة التقارير وتحليل المخاطر المالية	0.988	3.85	مرتفع	22.92	0.000
3	تزود مناهج التعليم المحاسبي الحالية الخريج بالمسؤوليات الأخلاقية والمهنية تجاه بيئته المهنية والبيئة العامة .	0.680	4.44	مرتفع	11.23	0.004
4	تزود مناهج التعليم المحاسبي الحالية الخريج بمجموعة التشريعات والقوانين التي تنظم مهنة المحاسبة	0.810	4.23	مرتفع	17.51	0.001
5	توفر مناهج التعليم المحاسب الحالية التعريف بأنظمة التجارة الإلكترونية، والشبكات، والتحويل الإلكتروني للبيانات	1.413	2.60	منخفض	1.64	0.801
6	توفر مناهج التعليم المحاسبي الحالية بعض المواد المساندة (كالعلوم السلوكية ودراسات الجدوى وتقويم المشروعات)	1.104	3.69	مرتفع	7.28	0.002
7	تزود مناهج التعليم المحاسبي الحالية الخريج بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخدام أدواتها التي تلائم حل المشاكل المحاسبية	1.189	2.51	منخفض	7.28	0.122
8	توفر مناهج التعليم المحاسبي الحالية الربط بمشاكل البيئة المحلية والعالمية والإحاطة بتطوراتها الحديثة	1.097	3.49	مرتفع	16	0.003
9	تزود مناهج التعليم المحاسبي الحالية الخريج بالقدرة على اتخاذ القرارات، والعمل بروح الجماعة	0.973	4	مرتفع	33.18	0.000
10	تزود مناهج التعليم المحاسبي الحالية الخريج بمهارات الاتصال والقدرة على التواصل والتأثير الإيجابي	1	4	مرتفع	8.69	0.034
11	تهتم مناهج التعليم المحاسبي بالنواحي السلوكية والأخلاقية ضمن مفردات منهج التعليم المحاسبي	1.075	4.05	مرتفع	22.41	0.000

ISSN:2308-5347

يتضح من الجدول (8) أعلاه؛ أن الانحراف المعياري لعبارات المحور تراوحت ما بين (0.680) و (1.189) وهو ما يشير إلى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة. في حين تراوح الوسط الحسابي كل عبارات المحور ما بين (4.44) كأعلى قيمة و(2.46) كأدنى قيمة. وهو ما يشير إلى أن آراء أفراد عينة الدراسة تميل نحو الموافقة على عبارات الفرضية بصورة مرتفعة. أما مستوى المعنوية لعبارات الفرضية تراوحت ما بين (0.000) كأدنى قيمة،و(0.801) كأعلى قيمة.

2 - توافر متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة من وجهة أرباب الأعمال:

جدول (9) التحليل الإحصائي لآراء أرباب الأعمال

م	العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التفسير	قيمة كاي	مستوى المعنوية
1	يتميز المحاسبون حديثو التخرج بالقدرة على استخدام الحاسب الآلي واستخدام البرامج المحاسبية الجاهزة	1.343	3.58	مرتفع	25.56	0.000
2	لدى المحاسبين حديثي التخرج القدرة على القياس وكتابة التقارير المالية وتحليل المخاطر المالية	1.113	3.38	متوسط	26.66	0.000
3	لدى المحاسبين حديثي التخرج الإلمام الكافي بالمسؤوليات الأخلاقية والمهنية تجاه البيئة المهنية والبيئة العامة	1.170	3.78	مرتفع	14.74	0.005
4	لدى المحاسبين حديثي التخرج إلمام بالتشريعات والقوانين التي تنظم مهنة المحاسبة والتعليمات المرتبطة بعملهم	1.109	3.81	مرتفع	18.14	0.001
5	لدى المحاسبين حديثي التخرج إلمام كاف بأنظمة التجارة الإلكترونية والشبكات والتحويل الإلكتروني للبيانات	1.291	2.60	منخفض	7.34	0.199
6	يتميز المحاسبون حديثو التخرج باستخدام الأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية	1.194	2.63	متوسط	9.67	0.046
7	لدى المحاسبين حديثي التخرج المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخدام أدواتها التي تلائم حل المشاكل المحاسبية	1.192	3.10	متوسط	16.25	0.003
8	لدى المحاسبين حديثي التخرج معلومات جيدة بمشاكل البيئة المحاسبية المحلية والعالمية والإحاطة بالتطورات الاقتصادية الحديثة	1.224	3.79	مرتفع	17.62	0.001
9	يتميز المحاسبون حديثو التخرج بالقدرة على اتخاذ القرارات والعمل بروح الجماعة	1.233	2.60	منخفض	7.75	0.101
10	يتمتع المحاسبون حديثو التخرج بمهارات الاتصال والقدرة على التواصل والتأثير الإيجابي	1.187	3.65	مرتفع	18.44	0.001
11	يتميز المحاسبون حديثو التخرج بالقدرة على التحليل العلمي والمنظم لحل المشكلات في العمل	1.284	2.54	منخفض	7.89	0.96

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

يتضح من الجدول (9) للتحليل الإحصائي لأرباب الأعمال؛ أن الانحراف المعياري لعبارات المحور تراوحت ما بين (1.109)، و (1.343)، وهو ما يشير إلى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة. في حين تراوح الوسط الحسابي كل عبارات المحور ما بين (3.81) كأعلى قيمة، و(2.54) كأدنى قيمة؛ ما يدل على أن آراء عينة الدراسة تميل نحو الموافقة على عبارات المحور. أما مستوى المعنوية لعبارات المحور تراوحت مابين (0.000) كأدنى قيمة، و (0.96) كأعلى قيمة.

المحور الثاني:

1 - توافر متطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين في التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

جدول (10) التحليل الإحصائي لآراء أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التفسير	قيمة كاي	مستوى المعنوية
1	توافر مناهج التعليم المحاسبي الحالية المفاهيم والبديهيات المحاسبية والإجراءات الفنية لمزاولة مهنة المحاسبة	0.801	4.21	مرتفع	17.31	0.001
2	لا تزود مناهج التعليم المحاسبي الحالية الخريج بآداب وأخلاقيات ممارسة مهنة المحاسبة	0.873	3.97	مرتفع	35.23	0.000
3	مناهج التعليم المحاسبي الحالية لا تعمل على توسيع مدارك المتعلم نحو الثقافة العامة والتفكير المنطقي والتحليل الذهني	0.759	3.95	مرتفع	18.74	0.000
4	لا تزود مناهج التعليم المحاسبي الحالية الخريج بمهارات التسويق والتنظيم الإداري	0.885	3.49	مرتفع	26	0.000
5	لا تزود مناهج التعليم المحاسبي الحالية الخريج بمهارات التفاوض	0.873	3.64	مرتفع	10.13	0.018
6	مناهج التعليم المحاسبي الحالية لا تزود الخريج بتقبل المعارف في مختلف الظروف والبيئات المختلفة	0.641	3.90	مرتفع	38.03	0.000
7	مناهج التعليم المحاسبي الحالية لا تنمي في الخريج مهارات الاتصال مع المعلومات استقبالاً وإيصالاً للآخر مع القدرة على بيان الآراء وتحليلها	0.012	3.77	مرتفع	21.39	0.000
8	لا تتوافر بمناهج التعليم المحاسبي الحالية مهارات تحفيز القدرات العقلية والتفكير المنطقي في عملية اتخاذ القرارات	0.843	3.97	مرتفع	13.62	0.003
9	لا تزود مناهج التعليم المحاسبي الحالية الخريج بالمهارات الذاتية (التعاون، الاحترام، العمل الجماعي، تقبل الآراء)	0.821	4.10	مرتفع	23.68	0.000

ISSN:2308-5347

10	مناهج التعليم المحاسبي الحالية لا تزود الخريج بالمهارات الشخصية (الرؤية الاستراتيجية ،القيادة ،الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ،التعليم المستمر)	0.839	3.92	مرتفع	11.36	0.010
11	مناهج التعليم المحاسبي الحالية لا تنمي في الخريج القدرة على التركيز وإيجاد الحلول في ظل الضغوطات المختلفة	1.009	3.67	مرتفع	17.03	0.002
12	مناهج التعليم المحاسبي الحالية لا تنمي في الخريج مهارة التحليل والبحث عن الحقائق	1.013	3.97	مرتفع	20.11	0.000

يتضح من الجدول (10) للتحليل الإحصائي لأعضاء هيئة التدريس؛ أن الانحراف المعياري لعبارات المحور تراوحت ما بين (0.012) و (1.013)، وهو ما يشير إلى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة. في حين تراوح الوسط الحسابي كل عبارات المحور ما بين (4.21) كأعلى قيمة، و(3.49) كأدنى قيمة؛ مما يدل على أن آراء عينة تميل نحو الموافقة بصورة مرتفعة، أما مستوى المعنوية لعبارات الفرضية تراوحت ما بين (0.000) كأدنى قيمة، و (0.018) كأعلى قيمة لعبارات المحور.

2 - توافر متطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين في التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية من وجهة نظر أرباب الأعمال :

جدول (11) التحليل الإحصائي لفئة أرباب الأعمال

م	العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التفسير	قيمة كاي	مستوى المعنوية
1	المحاسبون حديثو التخرج لا يتمتعون بالقدرة على البحث عن الحقائق والتمييز بين البديهيات والأمور القابلة للنقاش	1.089	3.30	متوسط	26.80	0.000
2	المحاسبون حديثو التخرج ليس لديهم إلمام كاف بآداب وأخلاقيات ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة	0.972	3.45	مرتفع	33.51	0.000
3	لا يتمتع المحاسبون حديثو التخرج بالتفكير المنطقي وإثارة التساؤلات والتحليل الذهني	1.183	3.36	متوسط	23.37	0.000
4	المحاسبون حديثو التخرج ليس لديهم إلمام جيد بمهارات التسويق والتنظيم الإداري	1.071	3.71	مرتفع	25.56	0.000
5	لا يتمتع المحاسبون حديثو التخرج بمهارات التفاوض	1.084	3.71	مرتفع	19.26	0.001
6	المحاسبون حديثو التخرج ليس لديهم القدرة على تقبل المعارف في مختلف الظروف والبيئات المختلفة	1.104	3.42	مرتفع	17.07	0.002
7	لا يتمتع المحاسبون حديثو التخرج بالقدر المناسب من مهارات الاتصال مع المعلومات استقبالاً وإيصالاً للآخر والقدرة على بيان الآراء وتحليلها	1.179	3.16	متوسط	22.69	0.000

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

8	المحاسبون حديثو التخرج لا يتمتعون بالقدرة على تحفيز القدرات العقلية والتفكير المنطقي في عملية اتخاذ القرارات	1.191	3.46	مرتفع	15.01	0.005
9	لا يتمتع المحاسبون حديثو التخرج ببعض المهارات الذاتية (التعاون، الاحترام، العمل الجماعي، تقبل الآراء)	1.131	3.84	مرتفع	32.69	0.000
10	المحاسبون حديثو التخرج لا يتمتعون بالرؤية الاستراتيجية	1.134	3.93	مرتفع	25.29	0.000
11	لا يتمتع المحاسبون حديثو التخرج بالقدرة على القيادة والاحساس بالمسؤولية	1.152	3.08	متوسط	13.92	0.008
12	المحاسبون حديثو التخرج لا يتمتعون بالرغبة الدائمة في التعليم المستمر والتعلم الذاتي	0.921	3.89	مرتفع	64.19	0.000
13	المحاسبون حديثو التخرج ليس لديهم القدرة على التركيز وإيجاد الحلول في ظل الضغوطات المختلفة	1.020	3.49	مرتفع	24.19	0.000
14	المحاسبون حديثو التخرج لا يتمتعون بمهارة التحليل والبحث عن الحقائق المحاسبية	0.932	3.67	مرتفع	39.67	0.000

يتضح من الجدول (11) للتحليل الإحصائي لأرباب الأعمال؛ أن الانحراف المعياري لعبارات المحور تراوحت ما بين (0.921) و (1.191)، وهو ما يشير إلى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة. في حين تراوح الوسط الحسابي لعبارات المحور ما بين (3.93) كأعلى قيمة، و(3.08) كأدنى قيمة؛ مما يشير إلى أن آراء عينة الدراسة تميل نحو الموافقة على عبارات المحور بصورة مرتفعة. أما مستوى المعنوية لمعظم لعبارات المحور تراوحت ما بين (0.000) كأدنى قيمة، و (0.005) كأعلى قيمة.

مناقشة النتائج

التساؤل الأول : ما مدى استيفاء التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية لمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة؟

أولاً : من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

تراوح الوسط الحسابي لمعظم آراء أعضاء هيئة التدريس ما بين (4.44) كأعلى قيمة، و (3.49) كأدنى قيمة، وهو ما يشير إلى أن آراء أعضاء هيئة التدريس تميل نحو الموافقة على استيفاء مناهج التعليم المحاسبي لمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة بصورة مرتفعة، أما مستوى المعنوية لمعظم الآراء تراوح ما بين (0.000) كأدنى قيمة، و (0.034) كأعلى قيمة؛ مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السودانية يرون أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية توفر إلى حد كبير متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية، ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

هناك بعض العبارات غير الدالة إحصائيا تتمثل في العبارة الأولى بمستوى معنوية (0.144)، حيث بلغ الوسط الحسابي (2.46)، وهو ما يدل على أن عينة الدراسة تميل نحو عدم الموافقة على العبارة؛ الأمر الذي يدل على أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية لا يتوافر فيها الاستخدام التام للحاسب الآلي والبرامج المحاسبية الجاهزة، أما العبارة الخامسة كانت بمستوى معنوية (0.801)، حيث بلغ الوسط الحسابي (2.60)، وهو ما يدل على أن عينة الدراسة تميل نحو عدم الموافقة على العبارة، مما يشير إلى أن مناهج التعليم المحاسبي الحالية لا تشتمل على أنظمة التجارة الإلكترونية، والشبكات، والتحويل الإلكتروني للبيانات، في حين كان مستوى المعنوية للعبارة السابعة (0.122) حيث بلغ الوسط الحسابي

ISSN:2308-5347

(2.51)، وهو ما يدل على أن عينة الدراسة تميل نحو عدم الموافقة على العبارة؛ مما يشير إلى أن مناهج التعليم المحاسبي الحالية لا تزود الخريج بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخدام أدواتها التي تلائم حل المشاكل المحاسبية.

ثانياً : من وجهة نظر أرباب العمل

تراوح الوسط الحسابي لمعظم آراء أرباب الأعمال ما بين (3.81) كأعلى قيمة، و(2.63) كأدنى قيمة، وهو ما يشير إلى أن آراء أرباب الأعمال تميل نحو الموافقة على أن المحاسبين حديثي التخرج يتمتعون بمعظم متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، أما مستوى المعنوية لعبارات المحور تراوحت بين (0.000) كأدنى قيمة، و (0.96) كأعلى قيمة. مما يشير إلى أن أرباب العمل يرون أن مناهج التعليم المحاسبي الحالية بالجامعات السودانية تفي بأغلب متطلبات سوق العمل.

هناك بعض العبارات غير دالة إحصائياً تتمثل في العبارة الخامسة بمستوى معنوية (0.199)، حيث بلغ الوسط الحسابي (2.6)، مما يدل على أن أرباب الأعمال يرون أن المحاسبين حديثي التخرج ليس لديهم إلمام كاف بأنظمة التجارة الإلكترونية، والشبكات، والتحويل الإلكتروني للبيانات، وهذا يتوافق مع رأي الأكاديميّين الذين أقروا بعدم احتواء مناهج التعليم المحاسبي على أنظمة التجارة الإلكترونية، والشبكات، والتحويل الإلكتروني للبيانات، في حين بلغ مستوى المعنوية للعبارة التاسعة (0.101)، حيث بلغ الوسط الحسابي (2.60)، مما يدل على أن أرباب الأعمال يرون أن المحاسبين حديثي التخرج ليس لديهم القدرة الكافية على اتخاذ القرارات والعمل بروح الجماعة. أما العبارة الحادية عشرة فجاءت بمستوى معنوية (0.96)، حيث بلغ الوسط الحسابي (2.54)، مما يدل على أن أرباب الأعمال يرون أن المحاسبين حديثي التخرج لا يتمتعون بالقدرة الكافية على التحليل العلمي والمنظم لحل المشكلات في العمل.

مما سبق يرى الباحث أن هنالك اتفاقا بين الأكاديميين العاملين بالجامعات السودانية وأرباب العمل على أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية توفر معظم متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة؛ الأمر الذي يثبت صحة الفرضية الأولى التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة.

وهذا يتفق مع دراسة حسن في العراق التي أشارت إلى أن التعليم المحاسبي يجب أن يستبق الفرص والتهديدات قبل وقوعها لاستنباط استراتيجيات ملائمة تستجيب لمثل هذه التطورات بفاعلية من خلال إيجاد برامج محاسبية ذات مرونة وجودة كافية لمقابلة احتياجات المهنة وسوق العمل.

التساؤل الثاني : هل يوجد توافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية واستراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين؟

أولاً : من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

تراوح الوسط الحسابي لمعظم آراء أعضاء هيئة التدريس ما بين (4.10) كأعلى قيمة، و (3.49) كأدنى قيمة، وهو ما يشير إلى أن آراء أعضاء هيئة التدريس تميل نحو الموافقة على أن مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية لا تفي بمتطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين، أما مستوى المعنوية لمعظم الآراء تراوح ما بين (0.000) كأدنى قيمة، و (0.018) كأعلى قيمة، مما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية و بمتطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين .

ثانياً : من وجهة نظر أرباب الأعمال

تراوح الوسط الحسابي لآراء أرباب الأعمال ما بين (3.93) كأعلى قيمة، و(3.08) كأدنى قيمة، وهو ما يشير إلى أن آراء أرباب الأعمال تميل نحو الموافقة على أن المحاسبين حديثي التخرج لا يتمتعون بمتطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين. أما مستوى المعنوية لمعظم الآراء

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

تـراوح مـا بين (0.000) كأدنـى قيمة، و (0.008) كأعلى قيمة؛ مما يشـير إلى أن أربـاب الأعمال يرون أنه توجـد فروق ذات دلالة إحصـائية بين مهارات المحاسـبين حديثـي التخرج ومتطلبات اسـتراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين.

مما سـبق يتضـح أن هناك اتفاقا بين الأكاديميين العاملين في الجامعات السـودانية وأرباب الأعمال بولاية الخرطـوم علـى أن مناهـج التعليم المحاسـبي الحالية لا تفي بمتطلبات اسـتراتيجية التعليـم للتأهيل المهني الصـادرة من الاتحاد الدولي (IFAC)، مما يثبت صـحة الفرضـية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين مناهـج التعليم المحاسـبي في الجامعات السـودانية ومتطلبات اسـتراتيجية التعليـم للتأهيل المهني الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC).

وهذا ما توصلت له دراسة البشتاوي في الأردن إلى أن عدد الساعات المعتمدة في الجامعات الأردنية لتخصص المحاسـبة مسـتوفية للمعدل الدولي؛ إلا أن هناك اختلافا نسـبيا في مكونات هذا المعدل التي تشـمل محاور المعـارف العامة والمشـتركة والتخصصـية وتقنيـات تكنولوجيا المعلومـات. ويتوافق كذلك مع ما توصـلت له دراسـة الجليلي في العراق التي أوضـحت أن معايير التعليم الدولية هي واحدة من المعايير التي تمثل قواعد أساسـية يمكن الاسـتعانة بها في تطوير المنهج المحاسـبي لتقلل التفاوت بين ما تمت دراسـته نظرياً والممارسة المهنية.

النتائج :

مما سبق استعراضه في الدراسة الميدانية يتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

1 - توفر مناهج التعليم المحاسـبي في الجامعات السـودانية إلى حد كبير متطلبات بيئة الأعمال المعاصـرة مع بعض أوجه القصور.

2 - مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية لا تتوفر فيها الاستخدام التام والكافي للحاسب الآلي والبرامج المحاسبية الجاهزة.

3 - مناهـج التعليـم المحاسـبي الحالية لا تشـتمل علـى أنظمة التجـارة الإلكترونية والشـبكات والتحويل الإلكتروني للبيانات.

4 - مناهـج التعليم المحاسـبي الحالية لا تزود الخريـج بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات واسـتخدام أدواتها التي تلائم حل المشاكل المحاسبية.

5 - إن المحاسبين حديثي التخرج لا يتمتعون بالقدرة الكافية على التحليل العلمي والمنظم لحل المشكلات في العمل.

6 - عـدم التوافـق بين مناهـج التعليم المحاسـبي في الجامعات السـودانية ومتطلبات اسـتراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC).

7 - المحاسبون حديثو التخرج لديهم القدرة على القيادة والإحساس بالمسؤولية.

8 - لايتمتـع المحاسـبون حديثـو التخـرج بالقـدرة الكافية على التحليـل العلمي والمنظم لحل المشـكلات في العمل.

التوصيات :

مما توصل إليه الباحث من نتائج؛ فإنه يوصي ببعض الإجراءات التي قد تساهم في تطوير وتحديث مناهج وطرق التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية هي:

1 - زيـادة الاهتمـام باسـتخدام الحاسـب الآلي والتطبيقـات المحاسـبية الجاهـزة ضـمن مناهـج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية.

2 - إعادة هيكلة المناهج والخطط الدراسية للجامعات السودانية بحيث توفر أدنى متطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين.

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

3 - العمل على تضمين أنظمة التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات، واستخدام أدواتها التي تلائم حل المشاكل المحاسبية ضمن مناهج التعليم المحاسبي.

4 - توطيد العلاقة بين أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية وسوق العمل، والسعي في إيجاد آليات تعاون وتنسيق مشتركة لضمان جودة مخرجات التعليم المحاسبي وتناسبها مع احتياجات سوق العمل المتغيرة.

5 - قيام الجامعات السودانية بإدخال التعليم الإلكتروني في التعليم المحاسبي، مما يدعم استخدام التقنيات الحديثة، ويزيد من ضمان جودة التعليم المحاسبي.

6 - الاهتمام بالفترات التدريبية للطلاب أثناء الدراسة حتى يتمكن الطلاب من التعرف على بيئة العمل التي سوف يعملون فيها مستقبلاً، والتعرف على آرائهم عن مدى التوافق بين ما درسوه نظريا وما وجوده في الواقع العلمي.

7 - الاهتمام بعملية التقويم الدوري المستمر لمناهج التعليم المحاسبي لمواكبة التغيرات المتسارعة والمستمرة في بيئة الأعمال المعاصرة.

8 - إيجاد آلية اتصال بين أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية وخريجيها؛ من خلال بناء قاعدة بيانات تسهل عملية التواصل معهم، والحصول على تغذية عكسية تساهم في تطوير مناهج التعليم المحاسبي والاستجابة للمتطلبات المتغيرة لسوق العمل.

9 - الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم المحاسبي والاستفادة منها مع مراعاة الخصوصية البيئية والجغرافية.

10 - استحداث المكتبات الالكترونية وربطها بقواعد البيانات المختلفة والمكتبات وشبكات المعلومات العالمية.

11 - إعادة النظر في أساليب التدريس في أقسام المحاسبة بطريقة تتكامل فيها الدراسة النظرية والتطبيق العلمي.

المراجع:

أحمد ،سمير السيد ،(1994م) ، احتياجات سوق العمل للتعليم المحاسبي في القرن القادم ، المؤتمر العلمي الثالث للمحاسبين المصريين ، الاسكندرية، ص 11.

البشتاوي ،سليمان حسين ،(2004م) ،مدى ملاءمة الخطط الدراسية للتعليم المحاسبي في الأردن للتطورات الحديثة في بيئة المحاسبة ،مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ،المجلد 19 ،العدد الخامس ، ص ص 11 - 38.

بوفارس، رندا عطية ، (2007م)، التعليم المحاسبي المهني الواقع والتطوير ،مؤتمر التعليم المحاسبي في ليبيا : الواقع وإمكانية التطوير ، أكاديمية الدراسات العليا ،طرابلس ، ص ص 12-11 .

الجليلي ،مقداد أحمد و ذنون، آلاء عبد الواحد، (2010م)،استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة تنمية الرافدين ،العدد 99،مجلد 32 ، ص ص 235 - 256.

جمهورية السودان، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (2008م)، لائحة ترقيات اعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ص 1.

جمهورية السودان، قانون التأمين الاجتماعي، (1990م)، الفصل الاول، المادة3، ص 1.

الحبيطى ،قاسم محسن (2003م)،متطلبات سوق العمل من خريجي كليات الإدارة والتجارة في القطاعين العام والخاص ،الملتقى العربي لتطوير أداء كليات الإدارة والتجارة في الجامعات العربية ،سوريا ،ص ص 13-11 .

حسن ، عبد الفتاح أمين و حسن ، بشرى عبد الوهاب ،(2008م) ،التعليم المحاسبي – الفرص والتحديات ،مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ،المجلد 14 ،العدد 49 ،ص ص 194-180.

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.9

الربيعي ،جبار جاسم ،(2007م)،عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني، مجلة التقني، المجلد العشرون ، العدد الثاني ، ص ص 15-1 .

العبيدي، سيلان جبران،2009م، ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي "المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي" ،بيروت ، ص ص 42-1 .

قطناني ،خالد ، خالد عويس ، (2013م)، مدى ملاءمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية ، كلية الزهراء للبنات مسقط ، عمان ، www.ncys.ksu.edu.sa.

مطاوع ،محمد عبد الحميد ،(1999م)، تحسين نوعية التعليم المحاسبي بالتطبيق على كلية التجارة جامعة المنوفية ، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي ، الجزء الأول ، القاهرة ،ص ص 344 - 362

نوفل، محمد نعمان، (1995)، مأزق سياسات التعليم العالي في ظل توجيهات التنمية، مجلة المستقبل العربية، المجلد الاول، العدد، 3، ص 43.

- Education Committee of IFAC, Introduction to International Education Standards, www.IFAC.org,2003

-Australian Society of Certified practicing Accountants and the institute of chartered Accountants of Australia, Guidelines for joint, 1997, www .australia-migration.com.

-The education committee, (1994), information technology in the Accounting curriculum , New York, p.p 15- 17.

-Williams,D, 1996,Implementing change in Accounting education ,Journal of Accounting education ,Vol 12, N0 2, pp199205-.

- http://www.ifac.org/about-ifac

ISSN:2308-5347